

# لقاء سعادة الرئيس التنفيذي لشركة أراسكو / ناصر أبانمي

2022 | أكتوبر 2, written by magazine



لقاء سعادة الرئيس التنفيذي لشركة أراسكو: رفع كفاءة مستوى الإنتاج الغذائي .. هدف رئيسي لاستدامة الأمن الغذائي

▪ ما هي أبرز إستراتيجيات وبرامج الشركة لتحقيق الأمن الغذائي؟

من " الله على بلادنا المملكة العربية السعودية بثروات وموارد كثيرة خصوصا فيما يتعلق بمجال الطاقة ولكن التحدي يكمن في وفرة موارد المياه والغذاء واستدامتها، ومن هنا بدأت قصة أراسكو ورسالتها النبيلة لدعم الأمن الغذائي بشكل مستدام ورؤية طموحة بأن نكون ممكنا رئيسيا للأمن الغذائي والمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

ولتحقيق أمن غذائي مستدام تعمل أراسكو على ركيزتين:

▪ رفع كفاءة مستوى الإنتاج الغذائي المحلي من خلال تطوير كفاءة الإنتاج الزراعي والحيواني، وتقديم حلول مبتكرة لمواردنا البيئية الغير متجددة والرفع من معايير الجودة والسلامة بالإضافة الى زيادة كفاءة التخزين والنقل.

▪ ربط المملكة بمصادر الغذاء الأعلى كفاءة مما فيما لو أنتجت

في المملكة والمساهمة بشكل مباشر في دعم الأمن المائي من خلال ربط المملكة بسلسلة امداد قوية مع مصادر غذاء متنوعة من كافة ارجاء العالم.

حيث يتم تحقيق هذه المرتكزات من خلال استراتيجيه مترابطة ومتكاملة من المزرعة الى المائدة لتحقيق أعلى مستوى من الفعالية والكفاءة.

وستواصل الشركة خلال الأعوام القادمة البحث وتقييم فرص النمو من خلال زيادة قدراتنا الإنتاجية الحالية والدخول في قطاعات مرتبطة بالغذاء وسلاسل الأمداد لمواصلة دورنا الريادي في مجال تحقيق الأمن الغذائي ونتطلع لتحقيق رؤيتنا بأن نكون الممكن الأول لاستدامه الأمن الغذائي في المملكة.

▪ ما مدى تأثير العملية الروسية في أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي؟ كذلك كيفية التعامل مع الوضع الراهن العالمي؟

تعتبر روسيا وأوكرانيا من اهم الدول المصدرة للسلع الأساسية ومدخلاتها مما ساهم في إرتفاع أسعار الغذاء لمستويات غير مسبوقه كذلك إرتفاع مستوى التضخم في الدول بشكل عام ولكن هناك تفاوت بين الدول من حيث حجم التأثير. ولكن أحب ان أؤكد ولله الحمد في بلادنا بفضل الله ثم جهود قيادتنا الرشيدة واستراتيجية الأمن الغذائي التي اقرت في 2016 والتي تهدف إلى إنشاء منظومة شاملة للأمن الغذائي في المملكة وتضمن الاستراتيجية توفير السلع عبر عدة برامج تنفيذية والتي بحمد الله استطاعت تحقيق إنتاج غذائي مستدام، على سبيل المثال لا الحصر تعزيز المخزون الاستراتيجي للسلع ومراجعتها بشكل دوري والمحافظة عليها عند المستويات الآمنة. بلادنا ولله الحمد لديها استراتيجية مع برامج وخطط تنفيذية متكامل جميع الجهود بين القطاعين العام والخاص حيث تم الدراسة والاعداد لجميع السيناريوهات المحتملة.

▪ "رفع كفاءة الإنتاج الغذائي المحلي" كيف تحققت تلك المقولة خلال الفترة الماضية؟.. كذلك ما أبرز محطات الشركة في الصناعة المحلية بالأخص في مجال الغذاء ؟

منذ نشأتها كانت ولا زالت أراسكو مؤمنة بالتزامها القوي لتمكين

صناعة الغذاء في المملكة، وإحداث أثر إيجابي على المجتمعات الزراعية و تربية الماشية في جميع أنحاء المملكة، و أيضا المساهمة في دعم الاستدامة البيئية و المائية بالمملكة.

حيث تعتبر أراسكو من أوائل الشركات بالمملكة في مجال تصنيع الأعلاف الحيوانية المركبة والمتكاملة، حتى أصبحت اليوم شركة وطنية رائدة متميزة في هذا القطاع ليس فقط بالمملكة بل على مستوى الشرق الأوسط وذلك عبر أراسكو الأعلاف.

حيث تستهدف الشركة انتاج 4 ملايين طن من الأعلاف الكاملة والمتخصصة التي تعد عنصر أساسي للمساهمة في تمكين عدة صناعات مثل الألبان والبيض والأسماك واللحوم الحمراء والدواجن .

كما تقدم الشركة من خلال أراسكو الأغذية (بعلمتها التجارية إنتاج) العديد من المنتجات المتميزة من الدواجن واللحوم الحمراء والبيض.

حيث بلغت مبيعات الدواجن أكثر من 75 مليون طير في السنة الواحدة وسنعمل على مضاعفة الرقم في السنوات القليلة القادمة.

ومن خلال وحدات الأعمال الاستراتيجية الأخرى بالتعاون مع كبار الشركات الرائدة في المجال أقمنا شراكات استراتيجية محلية وعالمية لكي نقدم منتجات وخدمات نوعية:

▪ مثل الحلول الزراعية والبيطرية من خلال الإعمار العالمية لتوريد المدخلات الأساسية الزراعية والبيطرية لرفع كفاءة الإنتاج المحلي من الزراعة والثروة الحيوانية.

▪ كذلك في شركة مفسكو المتخصصة بتحويل حبوب الذرة الى مدخلات غذائية من نشاء وجلوكوز ومحليات طبيعية يتم تمكين صناعة الغذاء المحلية.

▪ ولضمان سلامة الغذاء توفر مختبرات ايداك ميريو خدمة التحقق والتأكد من صحة وسلامة الأغذية الداخلة للسعودية والمنتجة محليا وتقديم حلول للجودة وتقييم الخصائص الحسية للمنتجات.

▪ وصولاً إلى إدارة الخدمات اللوجستية المتكاملة لتخزين ونقل الحبوب الغذائية بشكل امن في كل أرجاء المملكة.

▪ ما هو تقييمك للتوطين السعودي والأيادي الوطنية في عالم صناعة الغذاء؟ وما هي الاستراتيجية القادمة حول التوطين في صناعة الغذاء؟

مستوى التوطين يختلف من مؤسسة لأخرى ونحن في أراسكو بالنسبة لنا التوطين أولوية في تمكين شباب وشابات الوطن حيث أثبتوا أنهم ذو كفاءة عالية وهم اللبنة الاساس لبناء هذا الوطن ومقارعة كبرى الدول في جميع المجالات. حيث يجب على المؤسسات خلق بيئة عمل إيجابية ومحفّزة تتيح لهم صقل وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم المهنية.

بالنسبة لأراسكو تبنت سياسة التوطين منذ بدايتها وقد وصل عدد موظفي أراسكو حوالي 3000 موظف وموظفة يعملون في جميع القطاعات يتقدمهم قيادات وطنية. كما تعمل الشركة على خلق فرص العمل لشباب وشابات الوطن بالتنسيق مع الجامعات والمؤسسات ذات الصلة بالتعليم والتدريب المهني وذلك للمساعدة في الارتقاء بقدرات الخريجين وتطوير الكفاءات والمواهب الوطنية في جميع المستويات من اجل الاستدامة في القطاع الغذائي والإسهام في تعزيز نمو الاقتصاد الوطني وكمسؤولية اجتماعية لبناء وتمكين رأس المال البشري.

▪ هل يحتاج تأهيل الكوادر السعودية إلى المزيد من الشركات في الوقت الحالي؟ وما هي نوعية تلك الشركات؟

هناك شركات وطنية عديدة نفخر بها وأود ان انوه على أهمية التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة في القطاع الغذائي ليواكب احتياج السوق وموائمة رؤية 2030 واستراتيجية الأمن الغذائي.

ونحن في أراسكو نتبنى نموذج التعلم (10% مناهج تعليمية - 20% عمل تعاوني - 70% خبرة عملية). حيث أن أراسكو تعمل على إتاحة الخبرة العملية والتي تساعد على صقل مهاراتهم، وإتاحة العمل على شكل فرق والتعاون للاستفادة المثلى من العمل الجماعي، والحرص على تقديم برامج تعليمية في مجالاتهم.

لذلك يجب ان يكون هناك عمل تكاملي بين القطاع العام والخاص حيث يعتبر معهد الصناعات الغذائية برؤيته الطموحة "غذاؤنا بأيدي

شبابنا" نموذجاً للمساهمة في تمكين التوطين للكوادر السعودية في القطاع الغذائي.

▪ ربط المملكة بسلسلة امتداد غذاء ومصادر متنوعة عالمية..

ماذا تحقق في تلك الجزئية؟ وأبرز الأرقام في تلك الجزئية؟

تلعب أراسكو دوراً كبيراً في تأمين تدفق المواد الغذائية وتلبية الطلب المتزايد عليها في السوق السعودي، حيث تعزز الشركة باستمرار علاقتها مع أكبر الشركات العالمية الموردة للحبوب الغذائية، ولديها علاقات طويلة الأمد لأكثر من 35 عاماً مع هذه الشركات والتي تقوم على الثقة وذلك ضمن مسؤولية مشتركة يدركها الجانبان على صعيد الأمن الغذائي حيث تبلغ مشتريات أراسكو للسلع والمدخلات الأولية للمواد الغذائية أكثر من 3 ملايين طن في السنة الواحدة.

ولضمان تدفق سلاسل الامداد أستثمرت أراسكو في النقل البحري حيث تمتلك حالياً 9 سفن كل سفينة فيها تتسع لأكثر من 80 ألف طن من السلع والمدخلات الأولية للمواد الغذائية وكذلك سيتم التوسع للوصول لـ 20 سفينة في المستقبل.

إضافة لذلك تمتلك الشركة قدرات تفريغية وتخزينية في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام وفيه يتم تفريغ محتويات الشحنة في الصوامع والمستودعات المغلقة بمعدات خاصة بسرعة تتجاوز أكثر من أربعة اضعاف المعدات التقليدية للتفريغ بمعدل 24 ألف طن في اليوم مع قدرات تخزينية للصوامع والمستودعات المغلقة بطاقة استيعابية تصل إلى 600 ألف طن في الدورة الواحدة.

▪ كلمة للشباب والكوادر السعودية في مجال صناعة الغذاء

أنتم عماد هذه الصناعة والممكن الحقيقي لها وأنتم مستقبلها وبمثلكم نفتخر وتذكروا دائماً نبل وسمو رسالتكم من خلال سعيكم لخدمة وطننا من خلال تنمية مجال الغذاء واستدامته والمساهمة في رفع كفاءته وفاعليته.